Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

موجود ، وبالتالي فان كل الاديان كذب وزيف . فحينما يموت الانسان :

الظلام وعدمية الانسان بعد الموت

يستقبلانه ويبقيانه في أعمق أعماق الفضاء

غير ان (**ستيفنس**) ليس حزيناً لأن لا معنى للحياة ، بل هو سعيد ومبتهج لأن ذلك الأمر يعطي الشاعر حرية ، فيغدو باستطاعتنا خلق النماذج الخاصة التي علينا ان نحتذيها ،وكذلك ان نخلق نظامنا الخاص ، وإلهتنا الخاصة . . . هذا هو « **الخيال الفذ** » الذي نخلقه لنعطي حياتنا معنىً . وفي أغلب الاوقات يرينا (**ستيفنس**) هذا النموذج المصنوع في شعره . ففي (**حكاية جرة**) الصادرة عام ١٩٢٣ نجد ان (الجرة) هي واحدة من هذه « **الخيالات او الصور الفذة** » التي ابتكرها الشاعر . انها تشبه الهاً جديداً ، موجوداً في « **عالم موحش** » فيعمل على تنظيم هذا العالم ، وخلق النظام فيه ، واعطائه معنى . ان لغة القصيدة تبدو وكأنها تشبه لغة الاسطورة وأسلوبها :

نصبت جرة مستديرة الشكل في تنيسي

فوق تلة

يحيطها العراء القذر

ويلفها

ارتفع العراء إليها

وأخذ يدب حواليها ، فلم تعد موحشة

كانت الجرة تحيط بالارض مستديرة

وطويلة عظيمة تمتد في الفضاء